

# رسالة تعزية إلى قتلى الأمة

عماد السواعير

حي على الصلاة حي على الصلاة عيال البلد حي على البنات الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:01:18](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبذل منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:39](#) ومن يطمع الله ورسوله فقد اجتهد فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:02:10](#)

وبعد احبتي في الله معاصر الحاضرين في زمن الانكسارات والخزائن وكثرة القتلى الذين نحسبهم على الشهادة في زمن الانكسارات والمزاعم وسينال الدماء وجريانها في اراضي المسلمين وفي اهل الاسلام على وجه الخصوص - [00:02:35](#)

اوجه رسالة تعزية يا كرام الى كل من فقد قتيلا. حبيبا قريبا الى قلبه من اقصى او في غزة في العراق او في الماغوس كلها في مشارق الارض ومغاربها. رسالة يا كرام - [00:03:06](#)

اسطرها لكم بدماء شهداء احد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الذين صدقهم وودعهم في دعائه وبدموعه وقف عليه وقال صلى عليه الله اللهم اني اشهد على هؤلاء انهم شهداء يوم القيامة - [00:03:34](#)

ما من جريح يجرح في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وجرحه اللون لون الدم. والريح ريح المسك. يا كرام رسالتي تعزية الى اهالي القتلى. الذين نحسبهم شهداء. تعالوا معي يا كرام. لنفتح صفحة - [00:04:05](#)

من صفحات سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. في مشاهد مؤلمة مبكية يا كرام. ليست غاية قصدي ان اهيج عواطفكم لارى دموعكم لا والله يا كرام. وانما القصد والاية ان نأخذ العظة والعبرة يا كرام. من تعاون النبي صلى الله عليه وسلم من همه وشمته - [00:04:40](#)

وسيرته مع اصحابه الذين فارقهم يا كرام. هيا بنا يا كرام الى المدينة الى ذلك الجبل حينما وقف ابو سفيان لما كان كافرا فقال واعلاه من؟ والله اعلى وادي قال يا محمد - [00:05:10](#)

انك ستجد في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني كلمات دخلت قلب النبي صلى الله عليه وسلم انه سيجد احبابه واصحابه الذين فارقوا الحياة بين يديه دفاعا عن لا اله الا الله لا ذنب لهم الا انهم اهل توحيد - [00:05:36](#)

عظمون الله وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد كاني بكلمات ابي سفيان ادخلت الحزن على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما سكن القاتل - [00:06:06](#)

وهذا انطلق نبيكم صلى الله عليه وسلم يتفقد القتلى ويشرف على ولاد الحرام يودع القتلى بدموعه ودعائه بصلاته عليهم دعاء يا كرام يسأل ربنا يسأل اولاً فيقول لاصحابه من منكم رأى مصنع حمزة - [00:06:27](#)

عمه اسد الله سيد الشهداء صاحب الريشة على صدره الذي صنع في كفار قريش ما صنع؟ جاهده الله وتعلقه بالدنيا اولاً فانصر عليها انتصر على شهواته. فبعد ان انتصر على شهواته انتصر على الكفر واهليه يا كرام. قال - [00:07:03](#)

انطلق الرجل ونبيكم صلى الله عليه وسلم خلفه. والصحابة خلف اولياءه. فلما وصل الرجل الى المكان الذي قتل فيه حفصة. نظر الى

ذلك القتل وقد مثل به. قطع انفه وقطعت اذنيه قطعت اذناه. وغيبت ملامحه يا كرام. وقف الرجل بين حمزة - 00:07:33

النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يقع ضمير النبي صلى الله عليه وسلم على عمه على حيث يراه قد فسد به وكلمة ابو سفيان وكلمة ابي سفيان ترن في اذنه - 00:08:07

انك ستجد في البول مثله. هذا هو دعم الكفر واهله لا رحمة ولا نساء. يقف الرجل بينه وبين حمزة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين حمزة. محاولا ان يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من رؤية ذلك المنظر - 00:08:27

لكن يا كرام تأبى عينا النبي صلى الله عليه وسلم ان الوقوع على خفة حمزة فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كلمات مزجت بدموع والام. لن اصب ولم اصب - 00:08:48

بعدك والله لولا ان تجد صفية اخته عمته اخت حمزة وعمه النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان تجد صفية في نفسها لتكرته حتى تأكله سبيه وجوارح الطير ثم يحشره الله جل وعلا من بذورها. شهادة على تلك الثورة - 00:09:08

فابشروا يا اهلنا في كل مكان. يا من تقطعت اشلاؤكم وانتشرت اطرافكم تحت الانقاض وفي ابشروا والله ان كنتم على التوحيد ليحشرنكم الله وليجمعنكم الله ولا يبشرنكم الله بجنان عرضها السماوات والارض. يا كرام هذه الكلمات التي اطلقها النبي صلى الله - 00:09:38

الله اكبر كأني بها حملتها الرياح ونقلتها الى اذن صفية فاقبلت تلك المرأة الابية الشجاعة صفية يا كرام بنت عبد المطلب لا نعرفها ولا نعرف سيرتها وشجاعتها. ماذا صنعت في احد؟ وماذا صنعت يوم الخندق - 00:10:10

يا كرام اقبل الصبي بين الجموع تشق الصفوف مقبلة تبحث عن اخيها عن عن خمسة فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلة من بعيد. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

المرأة المرأة المرأة اي يا كرام احذروا المرأة المرأة لا تصلن فترى ذلك حفاظا على مشاعرها. قال المرأة المرأة التقط الزبير يا كرام ولدها هذه الكلمات فتوجه نحوها وقال مانعا اياها يا اماه الا اين؟ فقالت اليك عني فوقف امام - 00:10:54

وهي تقول اليك عني لا ام لك وقال الزبير يا كرام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهان عن ذلك توقفت سكنت الالام وسكنت الاحزان. انه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان لمؤمن - 00:11:24

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. انه امر رسول ايتها المتبرجة امر رسول الله وامر الله بالحجاب. ايتها الفاسقة امر رسول الله توقفي وضعه عن طلائك وغيه. كما توقفت صبية وهي توجه اخاها - 00:11:53

ومن قتل توقفت صبيا يا قيراط ثم قالت لقد قتل في ذات الله واحتسبه عند الله وانا لله وانا اليه راجعون. مضت يا كرام عم سيد الامة وقائدها يا كرام - 00:12:23

لا يجد ما يكفن به رجلان يا كرام وثوب واحد. كثر الرجل والسحر ولا اكثر من المسلمين يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بين حمزة وبين الرجل ايهم يأخذ ذلك في اول كلمة؟ فيكفن بها. يا كرام - 00:12:43

النبي صلى الله عليه وسلم مودعا حمزة واللقاء بالجنة ما ان حتى يا كرام وقف عند الجثة شاب رحيم. شاب يحبه يعرفه. وكيف لا يعرفه ورقة الله ذات مرة مقبلا عليه باهاب كبش يا كرام. بجد كبش يا كرام - 00:13:04

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا انظروا الى هذا كيف الله قلبه بالايامن. والله لقد رأيته وله ابوان يغدوانه يغذيانه بالطعام في مكة فترك ذلك كله وخلفه ورأى بعضه في الله وبالله وبالله اتعرفونه يا - 00:13:36

اتعرفونه يا كرام؟ ذاك الشاب احسن شباب مكة. طيبا وجمالا وعسرا. ذلك الشاب الذي ودع الدنيا خلف ظهره وهاجر الى المصطفى صلى الله عليه وسلم. حمى لواء المسلمين مصعب بن عمير - 00:14:06

ذلك الشاب المتى يا كرام؟ يقف عند رأسه محمد صلى الله عليه وسلم يبيكه ويكفيه بدموع يا كرام يودعه يا كرام. يبحث عن شيء يكفنه فيه فلا يجد. الا نمرة كان - 00:14:26

سؤال يا كرام ذلك الصحابي اذا غطى رأسه انكشفت القدمان وان غطيت القدمان انكشفا يا شاب جاءت الدنيا وهي راغبة بين يديه

على طبق من ذهب فرفضها واختار ما عند الله. هذا مصعب يا كرام. لا يجد ما يكفن به يا مسلم - [00:14:46](#)

يقول خباز مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوقع اجرنا على الله. فمننا من فارق الدنيا وما الدنيوي شيئا منهم مصعب بن عمير

يقول خباب والله لقد قتل يوم احد - [00:15:16](#)

لباس خشي من اذا غطيت الرأس انكشفت القدمان واذا غطينا القدم انكشف الرأس. عبدالرحمن بن عوف في عز الاسلام صائم يأتيه

الطعام والشراب. ينظر الى ثم يقول يتذكر مصعب يا كرام يتذكر شهداء الاسلام يقول لقد استشهد مصعب ابن عمر - [00:15:38](#)

وهو خير مني. والله ما وجدنا ما نكفنه به. والله انا نخشى ان تكون قد عجل اتنا حسنا في هذه الدنيا. فمكى ابن عوف ثم ترك

الطعام والشراب. اخرج به البخاري. يا كرام يا معاذ - [00:16:08](#)

الشباب يا من تعلقتم بالدنيا وعبدتموها دونكم سيرة هذا الصحابي الجليل نسأل الله جل والصادقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك رفيقا. بارك الله فيكم وياها لما فيه من الايات والذكر الحكيم. واستغفر الله العظيم - [00:16:28](#)

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على جربه

وسنة اقتفى. وبعدي يا كرام مسلسل الجراحات لم ينتهي بعد. فالقتلى كثر. سبعون او اكثر يا كرام. سقطوا على ارض احد. يا اهلنا

في - [00:16:59](#)

يا اهلنا في فلسطين. عزاؤكم في شهداء احد. لا ناصر لكم الا الله. يا كرام يتفقد النبي صلى الله عليه وسلم عند جثة رجل كبير

الجراح ملامحها حاول التعرف عليه. نور الايمان يشع منه. لا يمكن بحال ان يكون كافرا مشركا. من هذا القتيلى؟ لا يعرفه - [00:17:50](#)

ويا كرام ينادي الاصحاب تعرفوا على هذا الشيخ القتيلى على هذا الشهيد رائعة الجنة تفوح مع دمايه لم يرث احد حتى اقبلت الرمية

الربيع بنت النضر. نظرت الى تلك الجثة - [00:18:20](#)

الى عالم الطفولة والله الحديث في الصحيح لما صدقناه تعرفت عليه اخته الربيع ببنانه لا وجه يعرف. ولا شكل فيه مميز. تقطعت

الاشلاء يا كرام. ميزته اخته ببنانه تعرف تلك الاصابع ذلك المنام الذي كان يأخذها معه ويجري معها في ازقة طيبة وشوارعها -

[00:18:43](#)

عاقبة الله يا من تقطعت عرائقكم باخوانكم واخواتكم عرفت اخاها ببنانه والحديث في امنا به وصدقناه كما عند البخاري رحمه الله

قال اما يقول انس ابن مالك قال عني انس ابن النظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما شهدت معك - [00:19:21](#)

قتال المشركين يوما ولئن اشهدني الله جل وعلا قتال المشركين معك ليرين الله ما اصنع قال فلم من كشف المسلمون يوم احد نظر

انس بن النظر هذا الذي بينت ملامحه وما تعرض عليه احد - [00:19:54](#)

يا كرام نظر الى المسلمين ونظر الى المشركين ثم قال يا رب اللهم اني اعذر اليك وابراً الليل مما صنع هؤلاء. يعني المشركين براءة

من المشركين. وحسن ظن واعتذاره للمسلمين - [00:20:16](#)

تأمل ايها المسلم ما اجمل تلك الكلمات! ثم قال يا كرام وقد مضى يقابله سعد ابن معاذ فيقول يا سعد بن نواز يا سعد ابن معاهد الجنة

ورب اني لاجد ريحها ذو نوعا - [00:20:41](#)

يجد ريح الجنة دون احد. انه اليقين فخر صنيع يا كرام. ثم يقول في انس والله وجدنا به بضعا وثمانين ضربة بسيف. او برم او رمية

بسهم ولم يعرفه منا احد الا اخته الروينة تعرفت عليه بغنام - [00:21:10](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلق قلوبنا به وان يلحقنا به يا كرام الاخيرة مع شهداء احد يا كرام. مع قتيلى ايها الاحبة

الكرام انه اول صلاة انت تقعد جاء بولد فقال له يا - [00:21:38](#)

واني ارى والله اني سأكون اول قتيلى ولقد تركت بين المؤمنين فأحسن اليهم تلقى ولده يا كرام هذه الكلمات. ولده جاسم والصحابي

هو عبدالله ابن حرام الانصاري. ذلك الذي قاتل هواه وقاتل حب الولد تسع بنات يا كرام. ما وقفت حاجزا له - [00:22:10](#)

عن القتال في سبيل الله ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا مقصر يا من لا تحمل هم دينك تحمل هم تارك الصلاة وعباد

القبور. واهل البدع والاسلام والمسلمين الذين يقتلون كل يوم - [00:22:48](#)

لا تحملوا الا هم بطنك وفرجك. يا مقصر. تعال الى هذا الصحابي الجليل وكان اول قتيل يا كرام في تلك المعركة محمد صلى الله عليه وسلم يتفقد القتلى ليس مع القتلى ولا يمكن ان يكون مع الفارين. يستحيل بهذا الشيخ الكبير ان يترك الوري - [00:23:08](#)  
وان يتولى يوم الزحف يبحث عنهم فلا يجدهم ذاكر اذ جاءت عمتي فاطمة على ماضي لها جثة ابي او جثة حتى نجدهما في مقابرنا في المدينة. قال فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان من حمل قتيلًا - [00:23:36](#)  
الى المدينة فليعد به الى حيث يصنعه الى حيث مصرعه يا كرام. يأمر النبي صلى الله عليه وسلم امره لا مجال للتردد. قال فاحتملنا والذي وعدنا به الى حيث قتل قال فبكينا بكاء شديدا. والناس ينهون بعيد البكاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهار اعين البكاء - [00:24:09](#)

ثم اطلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال معزيا يا كرام. فقال تبكون او لا تبون لا تزال او لم تسأل الملائكة تظلمهم حتى رفعتموه. الملائكة تطردهم في ساحات المعركة. الملائكة - [00:24:38](#)  
لا تزال تغدوهم حتى رفعتموه يدفن جهل يدفن عبد الله والد جابر يا كرام ويقدم في القبر ودفن معه رجل اخر لانه كان احفظ لكتابه يا من ضيعت كتاب الله القرآن يقدمك في الدنيا ويقدمك في القبر ويقال لك يوم القيامة يا من لا - [00:24:59](#)  
لا تعرف الكهف ولا في الجمعة ولا في باقي ايام الاسبوع. لا تعرف القرآن الا في رمضان. واحسن الله عزاءنا. فقد جاءنا ما يشغلنا يقدم لكلام الله جل وعلا. لا يزال جابر حزينا - [00:25:24](#)  
يراه النبي صلى الله عليه وسلم في طرقات يقول ما لي اراك منكسرا يا جابر فيقول جابر يا رسول الله لقد مات ابي قتل يوما وترك فيقول ايها الاحبة الكرام - [00:25:49](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معزيا جابر مرة اخرى. فيقول اتدري ماذا لقي الله جل وعلا هناك؟ لما قتل يروح قال لا يا رسول الله قال ما كلم الله رجلا او احدا صف الا من وراء حجاب الا اباك - [00:26:11](#)  
وقال له تمنى امك. فقال تدرون ماذا قال؟ تدرون ماذا قال؟ ارجع الى المال والعيال. قال يا رب ارجع فاقتل مرة ثانية فقال له الله جل وعلا لقد سبق مني القول انهم اليها لا يرجعون. ثم تلى رسول الله - [00:26:35](#)  
وصلى الله عليه وسلم تلك الاية العظيمة من المؤمنين رجال صدقوا الله ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اسأل الله العظيم رب العرش وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)  
انه رسول الله الى الله الغني. اللهم اخرج المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم. اللهم امنا في اموالنا واصبح امنا مطمئنا يشرح صدره للعمل بكلام الله وتحكيم شرعه وتطبيق سنن نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:27:32](#)  
اهل البدعة يا رب العالمين. اللهم ارني نبي اليهود والنصارى. ومن ساهم في طريقهم انك يا رب على كل شيء قدير. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين في الاقصى. اللهم يا رب الجلال والعزة - [00:28:02](#)  
اخواننا واهلنا في غزة فانك يا ربنا على كل شيء قدير قلنا اخواننا وشبابنا وفي العراق وفي اليمن وفي كل المسجد الاقصى فاتحين مطهرين قبل الممات انك يا رب على كل شيء قدير - [00:28:22](#)  
اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على اخوانا المغتربين المسجد بحاجة والله يا اخوان ما فيه صيانة بعد ما الشيخ - [00:28:42](#)  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله - [00:29:14](#)